(تعاطى الجسم من عينيه سقما ... فعاضت عينه مني رقادي) .

(وصوبني انحناء الصدغ منه ... فعلم صدغه قلقا فؤادي) .

وفي هذه القصيدة قال للمدوح .

(خلائقه الحميدة حين تحصى ... على الأيام تأبى عن نفاد) .

(ابر من الأنام وإن يفدى ... له طوعا إذا ما عن فاد) .

(لئن قبلت يد الإعسار حرا ... تجده لما جنت يمناه وادي) .

(فصار المجتدون إليه طرا ... من الآفاق طامحة الهوادي) .

(وألقوا من يديه ما تمنوا ... وبشرهم نداه بالمعاد) .

(يبالغ جاهدا في الجود حتى ... ينيل نوال كفيه الأعادي) .

139 - أبو القاسم عمر بن عبد العزيز السرخسي الملقب بالجكرزي .

من أظرف خلق ا وأحلاهم مذاق معاشرة وأعذبهم مساغ منادمة وأجمعهم بين جد كعلو الجد وهزل كحديقة الورد ومجون ألطف من نسيم الصبا وشعر كعهد الصبا كقوله .

(ما قولكم في ماجن ... النيك أكبر همه) .

(لم يلق في الدنيا حرا ... مذ كان غير حرامه) .

وقوله .

(هبت رياح معاشر عاشرتهم ... ووجدت ريحي أولعت بسكون) .

(فعجبت منه وقلت بعد تلهف ... يا ليت قوما نكتهم ناكوني)